

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و معنى الحض و الطلب لكن في ثبوت الثاني في حق ا □ نزاع بين الناس كقوله ( لأملأن جهنم منك و ممن تبعك منهم أجمعين ) و قوله ( و إذ تآذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذب ) .

والذين قالوا إن حكمته أو حكمه أو مشيئته توجب ذلك يقولون إن ذلك قد يعرف بالعقل فيقولون أنه قد يعرف بالعقل أنه لا بد من إرسال الرسل و أن ذلك واجب فى حكمه و حكمته و هذا قول كثير من الطوائف أو أكثرهم .

و منهم من يقول لا يعلم شيء من ذلك إلا بالخبر و هذا قول الجهمية و الأشعرية وذاك قول المعتزلة و الكرامية و الحنفية أو أكثرهم .

و أما أصحاب مالك و الشافعى و أحمد فمنهم من يقول بهذا و لكن جمهور الفقهاء مع السلف يثبتون الحكمة و التعليل و إنما ينفى ذلك منهم من وافق الجهمية المجبرة كالأشعرى و من وافقه .

و كذلك جمهورهم يثبتون للأفعال صفات بها كانت حسنة أو سيئة قبيحة لا يجعلون حسنها و قبحها ترجيحاً لأحد الأمرين بلا مرجح بل لمحض المشيئة كما تقوله الجهمية و من وافقهم